الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٦ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠٢٣ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 16, 2023 | No. 4023 | 17th year

٧ أكثر من ٢٥ مليار ليرة إيرادات «المناطق الحرة» في ٦ أشهر

٩ رعد من السويداء لـ«الوطن»: مشكلات حقيقية في تأمين مياه الشرب في المحافظة

٩ وزيرا الصحة والسياحة في دير الزور

١٠ الانقطاع العام للكهرباء لم يؤثر في ضخ المياه لدمشق وريفها

«أوتشا»: ضرورة استمرار التواصل مع الحكومة السورية بشأن إيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود»

وكالات

أكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» ضرورة استمرار التواصل مع الحكومة السورية بشأن إرسال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود»، وذلك بعد إخفاق مجلس الأمن الدولي بالتوصل إلى توافق بشأن قرار يمدد مفاعيل القرار ٢٦٧٢ القاضي بإدخال المساعدات عبر الخطوط ومن معبر حدودي واحد مع تركيا هو باب الهوى.

وأخفق مجلس الأمن الدولي الثلاثاء الماضي في الاتّفاق على تمديد الآلية، بعد استخدام روسيا حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار سويسري- برازيلي مدعوم أميركياً ينتهك سيادة سورية ويمدد العمل بهذه الآلية لتسعة أشهر عبر ثلاثة معابر في حين تصر دمشق وموسكو على أن التمديد يجب أن يكون لمدة ستة أشهر عبر معبر حدودي واحد هو باب الهوى.

وتُطالب دمشق بأن يكون هناك إشراف من اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري على توزيع المساعدات.

وحسب وثيقة أرسلها «أوتشا» إلى مجلس الأمن الدولي وأوردتها وكالة «فرانس برس» قال المكتب: إن التصريح الذي أعطته الحكومة السوريّة لمدّة ستة أشهر «يمكن أن يكون أساساً للتسيير القانوني للعمليات الإنسانية للأمم المتحدة عبر معبر باب الهوى الحدودي». لكن «أوتشا» اعتبرت أن أحد الشرطين اللذين اعتبرهما أوتشا «غير مقبولين» يتمثل في «تشديد الحكومة على وجوب ألا تتواصل الأمم المتحدة مع كيانات مصنفة كإرهابية».

وقال «أوتشا»: إن الأمم المتحدة وشركاءها «يجب أن يستمرّوا في التواصل مع الجهات الحكوميّة وغير الحكومية المعنية، وهو أمر ضروري من الناحية التشغيلية لإجراء عمليات إنسانية آمنة وبلا عوائق». وأضاف المكتب: إن «حواراً كهذا ضروري من أجل الوصول الآمن إلى المدنيين المحتاجين، في الوقت المناسب».

وفي وقت سابق الجمعة، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إن المنظمة الدولية «لم تنقل مساعدات إنسانية عبر معبر باب الهوى» منذ أن انتهى مساء الإثنين التفويض الذي منحه مجلس الأمن الدولي.

وأوضح دوجاريك «نتشاور مع شركاء مختلفين، نبحث في الشروط المشار إليها في رسالة الحكومة السورية».

وقال: «المبادئ التي نُوجّهنا في سورية وفي كلّ مكان آخر هي التزامنا بتقديم مساعدات إنسانية على أساس المبادئ الإنسانية المتمثلة بعدم التدخل وبالحياد، وهذه هي الطريقة الوحيدة لتقديم مساعدات إنسانية»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة سبق لها أن خزنت مساعدات في سورية في حال انتهاء التفويض.

وقالت بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيويورك حسب «فرانس برس»: إن «حجم الاحتياجات في سورية يتطلب مقاربة شاملة وغير مقيدة».

وأضافت: «نرحب بالإجراءات الهادفة إلى تخفيف محنة ملايين الأشخاص في شمال غرب سورية ونحن مستعدون لتقديم دعم في حدود قدراتنا وبموافقة جميع الأطراف المعنيين».

العشائر أكدت جاهزيتها للتصدي لأي عدوان.. والبشير: لن نتوقف حتى نصل للقامشلي

الاحتلال الأميركي يعزز شمال دير الزور.. والمحافظ لـ«الوطن»: ما يُشاع عن حالات نزوح عار من الصحة

سيلفا رزوق

أكد محافظ دير الزور فاضل نجار، في تصريح لـ«الوطن»، أن الوضع في المحافظة طبيعي، ويسودها الأمن والأمان، ويمارس الأهالي حياتهم الطبيعية، ويؤدون أعمالهم بصورة اعتيادية، وهم متمسكون بأرضهم ووطنهم، نافياً ما يتم ترويجه في بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول حالات النزوح معتبراً أن ما يشاع عار من الصحة.

نجار أكد لـ«الوطن» بأن الأهالي موجودون في مدنهم وقراهم، وبأن الدوائر الخدمية ومؤسسات الدولة تقوم بأداء عملها وتعمل على تقديم الخدمات للأهالي، مشيراً إلى زيارة الوفد الحكومي الذي ضم وزيري الصحة والسياحة أمس لمدينة الميادين، وأضاف: «قبل يومين قمنا بجولة إلى البلدات والقرى السبع الواقعة في المنطقة المحررة من الجزيرة السورية بريف دير الزور الشمالي، وافتتحنا عدداً من المشاريع الزراعية ومحطة مياه تعمل بالطاقة الشمسية، وعدداً من المدارس التي أعيد تأهيلها والتقينا الأهالي والفلاحين في حقولهم».

محافظ دير الزور طمأن الأهالي مؤكداً أن الوضع في المحافظة طبيعي جداً، وقال: كما تم تحرير الكثير من الأراضي بفضل تضحيات الجيش العربي السوري البطل بقيادة الرئيس بشار الأسد ستتحرر أراضي الجزيرة السورية قريباً، وتعود إلى حضن الوطن فالدولة السورية بثالوثها المقدس المتمثل بالشعب والجيش والقائد لا تعرف سوى لغة الانتصار».

وأشار نجار إلى الوقفات الاحتجاجية لعشائر وأبناء دير الزور، مبيناً أن هذه الوقفات جرت عند جسر الصالحية على بعد أمتار من وجود قوات الاحتلال الأميركي، حيث أكدوا رفضهم للاحتلال بكل أشكاله، ووقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري حتى تحرير كامل تراب الوطن من الاحتلال وأعوانه.

تصريحات محافظ دير الزور تأتي في ظل مواصلة الاحتلال الأميركي استقدامه التعزيزات العسكرية إلى ريف المحافظة الشمالي، وأفادت مصادر لقناة «الميادين» أمس، بوصول تعزيزات عسكرية، استقدمتها قوات الاحتلال الأميركي، من ميليشيات «الصناديد وجيش الثوار»، وتمركزت في قاعدتي حقلي «كونيكو» للغاز والعمر النفطي في ريف دير الزور الشمالي.

اتحاد العشائر العرب في دير الزور والرقة والحسكة أعلنوا أمس، وقوفهم مع الجيش العربي السوري والقوات الرديفة ضد المخطط الأميركي عند ضفة نهر الفرات، وأكدت العشائر دعمها الكامل للجيش العربي السوري بالمقاتلين والسلاح للتصدي لأي هجوم أميركي مزعوم على مواقع الجيش في البوكمال والميادين وغرب ضفة الفرات حتى آخر نقطة في التنف.

شيخ عام قبيلة البقارة نواف راغب البشير أكد في تصريح لـ«الوطن» بأن العشائر العربية تقف إلى جانب دولتها وجيشها العربي السوري وفي حال كسر قواعد الاشتباك، فالأمور ستكون مفتوحة وسيتم صد الهجوم ولن تتوقف العشائر حتى تصل للقامشلي وهذا أمر محسوم.

الغباش ومرتيني يتفقدان تنفيذ أعمال الترميم المنجزة في مشفى الميادين بدير الزور (سانا)

وبين أن الجيش والقوات الرديفة والعشائر جاهزة لأي تطورات، وقال: «إن قوات الاحتلال الأميركي تعرف بأن أبناء المنطقة والعشائر، رافضين رفضاً قاطعاً القتال ضد الجيش العربي السوري، وأي نقطة بدير الزور عصية على الاحتلال والعشائر مستعدة لتحرير المنطقة بالكامل ويعرف الأميركي بأن مشروعه لتشكيل قوات من العشائر لمصلحتهم قد فشل».

وكشف البشير عن اجتماعات جرت بين شيوخ العشائر قبل أيام أكد فيه الجميع استعدادهم للتصدي لأي عدوان وأكدوا جاهزيتهم لحمل السلاح خلف الجيش والقيادة والوطن.

بدوره رئيس مركز المصالحة السوري – الروسي الشيخ عبد الله الشلاش، أكد في تصريح مماثل لـ«الوطن»: أنه وعلى الرغم من التحشيد الأميركي فإن الاحتلال لن يجرؤ على القيام بأي خطوة لأن الجيش العربي السوري سيكون بالمرصاد ولن يتم السماح له بالتقدم لأي شبر في الأراضي السورية.

وشدد على أن العشائر لن ترضى بأن يحكمها الأميركي أو أدواتـه، وهي لن تقف إلا تحت سقف الدولة السورية، معتبراً بأن حقيقة ما يجري اليوم لا يعدو لكونه خلاف داخلي بين ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» والأميركي من جهة، و«مجلس دير الزور العسكري» من جهة أخرى، حيث يحاول الأميركي تحييد «مجلس دير الزور العسكري» الذي يستشعر بأنه بات يشكل خطراً عليه، وقال: الاحتلال لا يجرؤ على أي خطوة عدوانية لأنه يدرك بأن الجيش والعشائر والقوات الحليفة لن تسمح له باحتلال أي شبر من الأراضي السورية وسيتم التصدي لكل محاولاته».

وفد رسمي من بيروت يزور دمشق قريباً وبوحبيب يعتذر عن ترؤسه !

شرف الدين لـ«الوطن»: نرفض قرار «الأوروبي» إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان

الحكومة اللبنانية ترفض القرار الذي تبناه البرلمان الأوروبي حول إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان (عن الانترنت)

الوزير عصام شرف الدين (عن الانترنت)

بيروت - سماهر الخطيب

أكد وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين رفض الحكومة اللبنانية والرأي العام اللبناني القرار الذي تبناه البرلمان الأوروبي مؤخراً حول إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان، مشدداً على مواصلة التنسيق مع الدولة السورية بشأن هذه المسألة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» في بيروت وصف شرف الدين القرار الذي تبناه البرلمان الأوروبي الأربعاء الماضي وتحدث عنه النائب الفرنسي تيري مارياني حول إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان، بأنه «قرار مجحف ومشبوه»، وقال: هذا قرار «مرفوض رفضاً قاطعاً من جهتنا كحكومة لبنانية وكرأي عام لبناني وعربي».

وأوضح شرف الدين أن النائب الفرنسي «يظن نفسه ويتوهم بأن لبنان ما زال مستعمرة فرنسية، وبالتالي يفوّض نفسه بأخذ القرارات نيابة عن لبنان ونحن نبلغه أنهم ليسوا أوصياء علينا، لا على شعبنا ولا على وطننا ولا علاقة له بأي قرار يتعلق بعودة النازحين».

وأكد شرف الدين أن «لبنان ملتزم بالقوانين والأعراف الدولية ولاسيما اتفاقية ١٩٥١ التي وقع عليها، وبالتالي للبنان الحق كلياً بالتنسيق مع الدولة السورية من دون العودة إلى أي من الأطراف الأخرى كمفوضية شؤون اللاجئين أو الاتحاد الأوروبي أو غيره، وبالتالي نحن مستمرون بالتنسيق مع الدولة السورية»، مشيراً إلى أنه «سيكون هناك وفد رسمي لبناني سيزور سورية قريباً».

وحول وجود مشروع أميركي – أوروبي أو مؤامرة أميركية لتوطين اللاجئين السوريين في لبنان أكد شرف الدين أن «كل هذه القرارات التي اتخذت في المرحلة الأخيرة جاءت لتفرمل مشروع الاتفاق بين لبنان وسورية لتحريك عجلة العودة ضمن بروتوكول بين الدولتين»، وقال: «نعم هناك تآمر، وإنّ الحصار الجائر على سورية، حصار «قيصر»، ومشروع إفقار لبنان الممنهج، ومشروع (مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيفري فيلتمان) في تنمية الفتنة المذهبية وهو من اعترف بذلك بـ«عضمة لسانه»، كما (وزيرة الخارجية الأميركية السابقة) هيلاري كلينتون اعترفت، بأنهم من دعموا «داعش» والقوى الأصولية لخلق فتنة في الشرق الأوسط».

وختم الوزير اللبناني بالقول: إن «دول الغرب وأميركا بشكل خاص مازالت تنتهج سياسة الاستعمار وسحق الشعوب وللأسف أصاب سورية ما أصابها من دمار، والهدف الرئيس كان أصلاً تدمير سورية».

في الأثناء، ذكرت قناة «المنار» اللبنانية أن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بوحبيب اعتذر عن ترؤس الوفد اللبناني الذي سيزور دمشق لبحث ملف اللاجئين السوريين وقالت القناة: «إن بوحبيب قدم اعتذاره عن ترؤس الوفد اللبناني الذي من المقرر أن يزور دمشق للبحث في ملف النازحين عملاً بتكليف صادر عن مجلس الوزراء، ويأتي هذا الاعتذار متزامناً مع ازدياد الضغوط الغربية والأوروبية لإبقاء النازحين في لبنان».

كييف خسرت مبكراً ٢٠ بالمئة من أسلحتها خلال الهجوم المضاد

بودابست: انضمام أوكرانيا للناتو يؤدي لاندلاع حرب عالمية

وكالات

حذر رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان، من أن حرباً عالمية جديدة ستندلع على الفور إذا انضمت أوكرانيا إلى الناتو، وقال: «عضوية أوكرانيا في الناتو كانت ستشعل فتيل حرب عالمية جديدة».

وأضاف أوروبان في مقابلة إذاعية أن الغرب يريد أن تستمر الحرب الروسية- الأوكرانية لفترة طويلة، وبالتالي يجب أن تكون الحكومة المجرية مستعدة لحقيقة أن الحرب والعقوبات لن تختفي قريباً.

في غضون ذلك أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن ما يصل إلى ٢٠ بالمئة من الأسلحة التي أرسلتها أوكرانيا إلى ساحة المعركة خلال الهجوم المضاد تعرّضت للتلف أو الدمار، وفقاً لمسؤولين أميركيين وأوروبيين.

وقالت الصحيفة: إنه خلال الأسبوعين الأولين من الهجوم المضاد الذي شنّته أوكرانيا ضد روسيا، تعرّض نحو ٢٠ بالمئة من أسلحة كييف للدمار، وشملت الخسائر دبابات غربية وناقلات جند مدرعة وغيرها من الأسلحة الثقيلة.

وأوضح مسؤولون أميركيون وأوروبيون أن «معدّل الخسائر المُذهل انخفض إلى نحو ١٠ بالمئة، خلال الأسابيع التي تلت أول أسبوعين من الهجوم الأوكراني المُضاد».

كما أشار المسؤولون إلى أن هذا التحسّن يعود إلى أن أوكرانيا غيرت تكتيكاتها، وركّزت أكثر على إضعاف القوات الروسية بالمدفعية والصواريخ بعيدة المدى بدلاً من الهجوم على حقول ألغام العدو وإطلاق النار.

ووفق الصحيفة فإن هذه الأنباء التي تُعدّ سارّة للبعض فإنها تخفي خلفها بعض الحقائق المروّعة، إذ تباطأت الخسائر أيضاً، لأن الهجوم المُضاد نفسه تباطأ، بل توقّف في بعض الأماكن، حيث يُكافح الجنود الأوكرانيون ضد الدفاعات الروسية الهائلة.

وأقر رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندريه يرماك أول أمس بأن الهجوم المضاد لكييف الذي يواجه مقاومة القوات الروسية «لا يحرز تقدماً سريعاً».

على صعيد آخر اعتبرت موسكو أن محاولة اغتيال رئيسة تحرير شبكة «آر تي» مارغريتا سيمونيان، والصحفية كسينيا سوبتشاك، هي محاولة لهجوم إرهابي آخر لنظام كييف ضد المواطنين الروس.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريح لها أمس: «نحن نتحدث عن محاولة أخرى لهجوم إرهابي على المدنيين الروس، نظمها نظام كييف، ورعاها أسياده الغربيون، حالياً تحقق الأجهزة الأمنية في جميع التفاصيل، ولكن من الواضح أن الأنشطة المهنية للصحفيين الروس هي السبب في محاولة الاغتيال الفاشلة».

وأضافت زاخاروفا: إن كل ما يحدث يكشف مرة أخرى عن الجوهر الإرهابي لنظام فلاديمير زيلينسكي المسؤول عن سلسلة كاملة من الهجمات الإرهابية، مشيرة إلى أن سيمونيان تتلقى تهديدات بشكل دائم، وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها منع محاولة اغتيالها من قبل جهاز الأمن الأوكراني.

وأعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في وقت سابق أمس، أنه أحبط محاولة مجموعة من النازيين الجدد لاغتيال رئيسة تحرير شبكة «آر تي» سيمونيان والصحفية سوبتشاك.

القوات الروسية تصد ١٧ هجوما على محور دونيتسك وتحيد ٦٥٠ جنديا (عن الانترنت)

وزير الصناعة: التركيز على الصناعات الإستراتيجية ورقمنة القطاع الصناعي للحد من الهدر والفساد

هناء غانم

أكد وزير الصناعة عبد القادر جوخدار في حديث لـ«الوطن» أن من أولويات عمل الحكومة اليوم هو النهوض بالقطاع الصناعي في عدة مجالات، كاشفاً أن من خطة الوزارة في المرحلة المقبلة لجهة التركيز على الصناعات الإستراتيجية التي تسهم في خلق فرص العمل والأهم التوجه نحو رقمنة القطاع وإرساء نظام معلوماتي فاعل.

وأكد أنه يتم العمل على هذه الإستراتيجية لتدخل حيز التنفيذ خلال الأشهر الثلاثة القادمة باعتبارها تسهم في تعزيز وزيادة الإمكانات من خلال كبح الهدر عبر الاعتماد على الرقمنة الصناعية، موضحاً أنه مشروع مهم في ضوء التحديات الكبيرة التي تواجه القطاع الصناعي، حيث سيسهم هذا النظام في تحسين الأداء وتبسيط الإجراءات والمعاملات وضمان انسيابية وشفافية ومعالجة جميع الملفات العالقة في مختلف القطاعات كالغذائية والإسمنت وغيرها، الأمر الذي يسهم في كشف أي حالة غش أو فساد والأهم هو الحد من الهدر حيث يكون لكل كمية أو قيمة رقم نستطيع من خلاله معرفة المكان الذي يوجد فيه المنتج.

مسلسل الحرائق التهم في حماة مساحات من سهل الغاب.. وفي طرطوس ٤٧ دونماً

وزير الزراعة لـ«الوطن»: مطمئنون ولدينا خطة إنذار مبكر

حماة- محمد أحمد خبازي

طرطوس- هيثم يحيى محمد

بيَّنَ وزير الزراعة محمد حسان قطنا لـ«الوطن»، أن حرائق عديدة حدثت خلال اليومين الماضيين في عدة محافظات، منها ٣ حرائق رئيسية وكبرى في منطقة الغاب بمحافظة حماة، وقد أخمد منها حريقا أبو كليفون ونبل الفوقا يوم أمس تماماً، فيما بقي حريق موقع فقرو، حتى ساعة إعداد هذه المادة، مشتعلاً في بعض أطرافه التي تتعامل معها فرق الإطفاء المشاركة من حماة وحمص وطرطوس واللاذقية ودمشق ومروحيات الجيش.

وأضاف قطنا: نحن مطمئنون بأن لدينا خطة للإنذار المبكر لمكافحة الحرائق، وتعتمد بداية على منصة مراقبة الحرائق الموجودة على موقع الإعلام الزراعي التي تراقب الحرارة ونسبة الرطوبة وتحدد الأماكن المتوقع حدوث حرائق فيها، أو المهددة بنشوب حرائق.

وعن المساحات التي التهمتها النيران، ذكر قطنا أن الأراضي التي احترقت هي مساحات غابات مهمة جداً، وفيها تعدد من النباتات الحراجية من السنديان والبطم وأنواع عديدة من النباتات البذرية، التي فيها تنوع بيولوجي مهم جداً يجب الحفاظ عليه.

من جانبه بيَّنَ محافظ حماة محمود زنبوعه لـ«الوطن»، أنه منذ نشوب الحرائق بمنطقة الغاب في مناطق وعرة من الصعب الوصول إليها، تم التعامل معها من خلال خطة الجاهزية في المحافظة.

من جهته بيَّنَ مدير الموارد الطبيعية بالهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب فايز محمد لـ«الوطن» أن المساحات المحترقة هي كبيرة وتضم «دوغيلات سنديان وعريضات الأوراق»، وأن حصر الأضرار يبدأ بعد الانتهاء من عمليات التبريد، وإعلان إخماد الحريق بشكل تام.

وفي طرطوس التهمت الحرائق ٤٧ دونماً من الأراضي الزراعية والحراجية.